

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 635 @ الاطرابلسي يتضمن تعاليق وأمالى عن أبي عبد الله بن خالويه وذكر أنه قرأه على ابن خالويه ونقله من خطه نسخة كتاب كتبه أبو عبد الله بن خالويه إلى أبي القاسم أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني .

(هنا تني برا ملككت به % شكري وشكرى واجب فرض) .

(لم يبتلل وجه ولا شفعت % شفعا لي في منها حص) .

(ففداك منا عون لو ملكوا % عدد البحار إذا لما بضوا) .

سلام الله عليك وصلواته ومغفرته ورحمته وريحانه أيها السيد الكريم والشريف ذا الحكمة يا زينة الدنيا وبهجتها أطال الله بقاءك ووهب والدك ابن خالويه وقاك وفداك فلقد ثقيلت آباءك الطاهرين وتسمنت جدك وأسلافك المنتجبين وأشبهتهم خلقا وخلقاً ومضيت على أساسهم وقفوت حميد أفعالهم فأصبحت فذ الدهر وقريع العصر وواحد السمحاء وسيد الأدباء براعة وفصاحة وكريم الكرماء سخاء وسماحة وتبعت جديك محمداً سيد المرسلين وعلياً سيد الوصيين صلوات الله على ذكراهما كلما ذر شارق وطرق أثناء الليل طارق ونزعت إليهما حذو القذة والماء بالماء تهذيب خلق ومحض ضريبة ودماثة شمائل وكرم سجية أقول من قس إذا نطق وأفصح من سبحان وائل إذا خطب وأسخى من الالافطة كفا وأجود من السحاب جوداً وأبهى من فخت القمر وأسنى من الهالة فأنساً الله أجلك وبلغك أكلاً الأعمار يد المسند وسمير الليالي ما بل